

## تاج العروس من جواهر القاموس

يكون في رَجَلٍ فَحَقَطُ قَالَ أَبُو عبيدة : لا يكون التَّحْجِيلُ واقِعاً في اليَدَيْنِ  
خاصةً إِلَّا مع الرجلين ولا في يدٍ واحدةٍ دُونَ الأُخْرَى إِلَّا مع الرَّجْلَيْنِ أو مع  
رَجَلٍ . والفَرَسُ مَحْجُولٌ وَمُحَجَّلٌ ومنه الحديث : " أُمَّتِي الْغُرُّ  
المُحَجَّلُونَ يومَ القِيَامَةِ " من آثار الوُضوء . ويقال : حَجَّلت قَوَائِمُهُ تَحْجِيلًا  
: فإن كان البَيَاضُ في قَوَائِمِهِ الأربَع فهو مُحَجَّلٌ أَرْبَعٍ . وإن كان في الرَّجْلَيْنِ  
جميعاً فهو مُحَجَّلٌ الرَّجْلَيْنِ . وإن كان بإحدى رِجْلَيْهِ وجاوز الأَرْسَاعَ فهو  
مُحَجَّلٌ الرَّجْلِ اليُمْنَى أو اليُسْرَى . فإن كان في ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رَجَلٍ أو  
دُونَ يَدٍ فهو مُحَجَّلٌ ثَلَاثِ مُطْلَقٌ يَدٍ أو رَجَلٍ . فإن كان مُحَجَّلٌ يَدٍ ورجلٍ  
من شِقِّ فهو مُمَسَّكٌ الأيَامِنِ مُطْلَقٌ الأيَاسِرِ أو مُمَسَّكٌ الأيَاسِرِ مُطْلَقٌ  
الأيَامِنِ . وإن كان من خِلافٍ قَلْبٍ أو كَثْرٍ فهو مَشْكُولٌ . التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ في  
أَخْلافِ الناقَةِ من آثار الصَّرارِ والصَّرَعِ مُحَجَّلٌ : به تَحْجِيلٌ من آثارِ  
الصَّرارِ قال أبو النِّجْمِ :  
" تَزِينِ لِحْيَتِي لَاهِجٍ مُخَلَّلٍ .  
" عَن ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٌ قال ابن السِّكِّيتِ : التَّحْجِيلُ : سِمَةٌ  
للإِبِلِ وكذلك الصَّلَيبُ وأنشد لِدِ الرَّمَّةِ :  
وَأَشْعَثَ مَغْلُوبٍ عَلَيَّ شَدَنِيَّةٍ ... يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وصلَّيبُهَا قال  
الصَّاعِنِي : هكذا نُقِلَ عن ابنِ السِّكِّيتِ والروايةُ : تَحْجِيلُهَا بالنونِ وقال أبو  
عُبَيْدٍ : التَّحْجِيلُ : سِمَةٌ مُعْجِةٌ . وحَجَّلتُ عَيْنُهُ تَحْجِيلٌ حُجُولًا وحَجَّلتُ  
تَحْجِيلًا كِلَاهِمَا : غارتُ يكون للإنسانِ والبَعِيرِ والفَرَسِ التَّشْدِيدُ عن الأَصمَعِيِّ  
. قال ابنُ عَبَّادٍ : حَوَّجَلَ الرَّجُلُ : غارتُ عَيْنُهُ . والحَوَّجَلَةُ كحَوَّهَرَةٍ وقد  
تُشَدُّ لأمُها كحَوَّصَلَةٍ وحَوَّصَلَةٍ ودَوَّجَلَةٍ ودَوَّجَلَةٍ وسَوَّجَلَةٍ  
وسَوَّجَلَةٍ وقَوَّصَرَةٍ وقَوَّصَرَةٍ : القارُورَةُ الصَّغِيرَةُ الواسِعَةُ الرَّأسِ كما  
في العُبابِ زاد في المُحْكَمِ : شَبَهُ السُّكَّرَ جَعَةً ونحوها . أو هي العَظِيمَةُ  
الأَسْفَلِ وقِيلَ : ما كان شَبَهَ قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ قال العَجَّاجُ :  
" كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُؤُورِ .  
" بَعْدَ الإِنْيِ وَعَرَقِ الْغُرُورِ .  
" قَلَّتانِ في لِحْدَيْهِ صَفًا مَنفُورِ .

" صِفْرَانِ أَوْ دَوَّجَلَاتَا قَارُورِ ج : دَوَّاجِلُ وَدَوَّاجِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .  
" كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الدَّوَّاجِيلُ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ : .  
نَهَجٍ تَرَى دَوْلَهُ بِبَيْضِ القَطَا قُدَيْمًا ... كَأَنَّه بِالْأَفَاحِيسِ الدَّوَّاجِيلُ .  
دَوَّاجِلُ مُلَائِنَاتُ زَيْتَانٍ مُجَرَّدَةٌ ... لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصِ سَوَّاجِيلُ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْحَقَ اليَاءِ ضَرْبُورَةً وَيَجُوزُ كَوْنُهُ جَمَعَ الدَّوَّجَلَاتِ  
مُشَدَّدَةً اللَّامِ فَعَوَّضَ اليَاءِ مِنْ إِحْدَى اللَّامِينَ . وَالدَّجَلَاءُ مِنَ الضَّأْنِ : شَاةٌ  
ابْتَدِئَتْ أَوْ ظَفِئَتْهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُيَّابِ . وَالدَّجَلَاتُ مِنَ  
الإِبِلِ : الَّتِي عُرْفِيَّتْ فَمَشَّتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا قَالَ الْجَلَاءُ ابْنُ أَرْقَمِ : .  
وَقَدْ بَسَّأَتْ بِالدَّجَلَاتِ إِفَالُهَا ... وَسَيْفِ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا يَقُولُ :  
أَنْزَسَتْ صِرْغَارُ الإِبِلِ بِالدَّجَلَاتِ وَبَسَيْفِ كَرِيمٍ لِكثْرَةِ مَا شَاهَدَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَرِّقُهَا  
. وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : تَحْجُلُ كَتَنْصُرُ : اسْمٌ فَرَسٍ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ :  
عَجَلَى كَسَكَرَى بِالْعَيْنِ . قُلْتُ : قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ لَيْدِيٍّ مِثْلُ مَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ كَمَا  
سَيَأْتِي فِي خَيْلٍ وَأُورِدَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي ج - و - ن وَهَذَا نَصُّهُ : .  
تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالجَوْنُ فِيهَا ... وَتَحْجُلُ وَالدَّعَامَةُ وَالدَّخِيلُ